باكستان تستدعي السفير الأميركي إثر حادث مروري لسيارة دبلوماسية

أعلنت باكستان أمس أنها استدعت سفير واشنطن لديها للاحتجاج على وفاة سائق دراجة نارية لدى اصطدامه بمركبة دبلوماسية أميركية.

وأصيب شخص آخر في الحادث الذي وقع عند إشارة مرور في اسلام أباد ليل السبت بين رجلين على دراجة نارية وسيارة تابعة للسفارة.

وأفاد بيان وزارة الخارجية الباكستانية أن "السفير الأميركي أعرب عن تعاطفه العميق وأسفه على الوفاة وأكد أن السفارة ستتعاون بشكل كامل مع التحقيق».

وذكرت الشرطة أن عتيق بايغ (22 عاما) توفي اثر إصابات في رأسه في حين أصيب قريبه الذي كان كذلك على متن الدراجة النارية.

وأوضحت أن الملحق العسكري الأميركي كان يقود السيارة وأدلى بشهادة في مركز شرطة محلي قبل أطلاق سراحه.

alwasat.com.kw

الاثنين 23 رجب 1439 هـ/ 9 ابريل 2018 – السنة الحادية عشرة – العدد 3164 الوسط Monday 9th April 2018 - 11 th year - Issue No.3164

بعد يومين من قصف جوي عنيف أودى بعشرات القتلى بعضهم اختناقاً

مفاوضات حول دوما غداة اتهام دمشق بشن هجوم كيميائي

◆ روسيا تنفي استخدام النظام السوري السلاح الكيميائي.. وواشنطن تطالب بمحاسبة الأسد

بدأت أمس مفاوضات مباشرة بين الحكومة السورية وفصيل جيش الاسلام للتوصل الى اتفاق يحدد مصير مدينة دوما بعد يومين من قصف جوي عنيف أودى بعشرات القتلى بعضهم اختناقاً.

ووجه ناشطون ومعارضون اتهامات لقوات النظام باستخدام "غازات سامة" في القصف على دوما، الأمر الذي نفته دمشق بشدة.

وإثرَ عملية عسكرية جوية وبرية وعمليتي إجلاء لمقاتلين معارضين، تمكن الجيش السوري من السيطرة على 95 في المئة من الغوطة الشرقية لتبقى دوما وحدها تحت سيطرة فصيل جيش الإسلام الذي دخل في مفاوضات معقدة مع روسيا.

وأعلنت روسيا من جانب واحد عن اتفاق لإجلاء مقاتلي جيش الإسلام تم بموجبه بداية الأسبوع الماضي إخراج نحو ثلاثة آلاف مقاتل ومدني إلى شمال البلاد، قبل أن يتعثر مع محاولة الطرفين فرض المزيد من الشروط ووسط انقسام في صفوف الفصيل المعارض.

وبعدما كان النظام السوري وروسيا هددا باستئناف الهجوم في حال رفض جيش الإسلام الإجلاء، عادت الطائرات الحربية السورية الجمعة والسبت لشن غارات عنيفة على دوما لممارسة ضغوط على هذا الفصيل.

وقال مصدر رسمي أمس، وفق وكالة الأنباء السورية (سانا)، إن "ارهابيي ما يُسمى جيش الاسلام يطلبون التفاوض مع الدولة السورية والدولة ستبدأ التفاوض».

وأضاف أن المفاوضات مع "الدولة السورية حصراً بعدما استجدى إرهابيو جيش الإسلام طوال ليل أمس وقف العمليات العسكرية».

وعقد اجتماع أولي ظهر السبت، وفق التلفزيون الرسمي السوري.

وأورد المصدر الرسمي أن أحد اسباب موافقة الحكومة السورية على التفاوض المباشر هو إخراج جيش الاسلام الى جرابلس في شمال البلاد.

وكانت اللجنة المدنية في دوما المشاركة في المفاوضات مع الجانب الروسي أعلنت صباح الأحد عن "وقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات اليوم مع ترجيح التوصل لاتفاق نهائي».

إلا أن ذلك لم يمنع قوات النظام من استهداف دوما بضربات جوية عدة صباح الأحد، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

الأطفال أكثر المتضررين في الهجوم الكيميائي

«الوضع مأسوي»

وقتل خلال يومي الجمعة والسبت، وفق حصيلة للمرصد، حوالى مئة مدني جراء القصف الجوي على دوما، "بينهم 21 توفوا السبت اختناقاً أثناء تواجدهم في أقبية وغرف مغلقة».

ويضاف إلى هؤلاء 70 حالة اختناق وصعوبة تنفس بين المدنيين في الأقبية والملاجئ، وفق المرصد الذي لم يتمكن من "تأكيد أو نفي" اتهامات طالت قوات النظام باستخدام "غازات سامة».

ورجح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن "إصابات الاختناق ناتجة عن كثافة الدخان بعد القصف نتيجة تواجد المدنيين في غرف مغلقة».

واتهمت منظمة الخوذ البيضاء (الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل) وفصيل جيش الإسلام و"الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" قوات النظام بشن هجوم كيميائي.

وتراوحت الحصيلة التي اوردتها منظمة الخوذ البيضاء على حساباتها على تويتر بين 40 و70 قتيلاً.

وتحدثت منظمة الخوذ البيضاء والجمعية الطبية السورية الأميركية (سامز) في بيان مشترك عن توارد "500 حالة" إلى النقاط الطبية. وأشارتا إلى أعراض "زلة تنفسية وزرقة مركزية وخروج زبد من الفم وانبعاث رائحة واخزة تشبه رائحة الكلور».

وقال الطبيب محمد من مدينة دوما لوكالة فرانس برس "استقبلنا أكثر من 70 إصابة اختناق، وليس لدينا سوى أربع مولدات اوكسيجين"، مضيفاً "الوضع مأسوي جداً جداً، اعمل في المستشفى منذ اربع سنين ولم يمر علي مثل هذه الساعات أبداً».

مسؤولية وتنديد

فور ورود التقارير عن احتمال هجوم كيميائي في دوما، سارعت دمشق إلى النفي.

ووصف مصدر رسمي اتهامَ الحكومة السورية باستخدام تلك الأسلحة بـ"فبركات ومسرحيات الكيماوي"، وفق ما نقلت سانا.

ونفت روسيا، حليفة دمشق الاتهامات. وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة في قاعدة حميميم الجوية الجنرال يوري يفتوشينكو السبت "نحن مستعدون فور تحرير دوما من المسلحين لإرسال خبراء روس (...) لجمع المعلومات التي ستؤكد أن هذه الادعاءات مفبركة». ويأتي ذلك بعدما حملت الولايات المتحدة روسيا المسؤولية لدعمها للنظام السوري.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية هيذر نويرت ان "نظام (الرئيس السوري بشار) الاسد وداعميه يجب ان يحاسبوا وأي هجمات اخرى يجب ان تمنع فورا». وهددت واشنطن وباريس خلال الفترة الماضية بشن ضربات في حال توافر "أدلة دامغة" على استخدام السلاح الكيميائي في سوريا.

ومنذ بدء النزاع السوري في مارس 2011، اتُهمت قوات النظام مرارا باستخدام اسلحة كيميائية. ولطالما نفت دمشق الأمر، مؤكدة أنها دمرت ترسانتها الكيميائية إثر اتفاق روسي أميركي في العام 2013.

البابا فرنسيس يدين استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية

ندد البابا فرنسيس أمس باستخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا معرباً عن أسفه لسقوط «عشرات الضحايا» في مدينة دوما الخاضعة لسيطرة المعارضة قرب دمشق.

وقال البابا أمام الاف تجمعوا في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان "تأتينا أخبار مروعة من سوريا حيث سقط عشرات الضحايا بينهم الكثير من النساء والأطفال (...) تأثر كثيرون بتداعيات المواد الكيميائية في القنابل" الملقاة على سكان دوما في الغوطة الشرقية التي استأنف النظام السوري هجومه عليها منذ الجمعة.

وأضاف بعد القداس "ليس هناك حرب جيدة و(أخرى) سيئة، ولا شيء، لا شيء يمكن أن يبرر استخدام هذا النوع من أدوات الإبادة ضد أشخاص وشعوب عزل».

بريطانيا تدعو لفتح تحقيق دولي في الهجوم الكيماوي

دعت بريطانيا أمس الاحد الى ضرورة فتح تحقيق دولي عاجل في التقارير التي تشير الى وقوع هجوم كيماوي جديد في مدينة دوما السورية. وطالب متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في بيان صحفي النظام السوري و"داعميه روسيا وايران الى وقف العنف ضد المدنيين الابرياء".

وقال ان "التقارير التي اظهرت وقوع عدد كبير من الضحايا في الهجوم الكيماوي بمدينة دوما مقلقة وفي حال اثبتت صحتها ستكون دليلا اخرا على وحشية نظام الاسد وتجاهل داعميه للقوانين الدولية".

السعودية تطالب بضرورة إيقاف الحرب ضد الشعب السوري

عبرت المملكة العربية السعودية أمس الاحد عن القلق البالغ وإدانتها الشديدة للهجوم الكيماوي «المروع» الذي تعرضت له مدينة (دوما) بالغوطة الشرقية في سوريا وراح ضحيته عشرات المدنيين من النساء والأطفال. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في تصريح اوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) اليوم ضرورة إيقاف هذه المآسي وانتهاج الحل السلمي القائم على مبادئ اعلان (جنيف 1) وقرار مجلس الأمن الدولي (2254).

وشدد المصدر على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه حماية المدنيين في سوريا.

بمواجهة مزاعم فساد متعلقة بإنفاقه الباذخ على أمنه الشخصي

ترامب يدافع بقوة عن مدير وكالة حماية البيئة بمواجهة الانتقادات

دافع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقوة عن مدير وكالة حماية البيئة سكوت برويت بمواجهة مزاعم فساد متعلقة بانفاقه الباذخ على أمنه الشخصي وسفره من اموال دافعي الضرائب.

وكتب ترامب في تغريدة مساء أمس الأول السبت "فيما كان إنفاقه الأمني إلى حد ما أكبر من سلفه، فإن سكوت برويت تلقى تهديدات بالقتل بسبب مواقفه الجريئة في وكالة حماية البيئة" الأميركية.

وتابع أنه توصل الى "هواء وماء نظيفين قياسيا فيما يوفر مليارات الدولارات. الايجار (المرتفع) متعلق بأسعار السوق، ونفقات السفر على ما يرام. سكوت يقوم بعمل رائع».

ويأتي الدعم الأخير من ترامب لبرويت غداة تقرير في صحيفة وول ستريت جورنال يذكر أن كبير موظفي البيت الابيض جون كيلي أبلغ ترامب الاسبوع الماضي بضرورة تنحي برويت عن منصبه بعد سلسلة من التقارير السلبية.

وأظهر برويت الكثير من الولاء في تنفيذ تعليمات ترامب لالغاء الضوابط التنظيمية.

وعمد ترامب إلى إلغاء الكثير من الضوابط التنظيمية التي ورثها من سلفه الديموقراطي باراك أوباما، إذ ألغى ضوابط متعلقة بالاحتباس الحراري وانبعاثات الغازات وحماية الانواع المهددة بالانقراض.

وتتمحور الانتقادات بحق برويت من تقارير تبرز نفقات سفره الباهظة على حساب دافعي الضرائب، وطلبه تعيين حراس إضافيين، وقراره بزيادة رواتب مساعديه.

وذكرت محطة "سي ان ان" أن ترامب طرح أخيرا تغيير وزير العدل جيف سيشنز الذي اثار غضب ترامب من خلال النأي بنفسه من النظر في تحقيقات التواطؤ المحتمل لحملة ترامب الرئاسية مع روسيا وتعيين برويت مكانه. وانضم ثلاثة نواب جمهوريين في الكونغرس لدعوة الديموقراطيين الى برويت ليتنحى أو حتى إقالته من منصبه. ودافع برويت عن نفسه في تصريحات صحافية مؤكدا ان الانتقادات بخصوص استئجاره شقة لقاء مبلغ بسيط او الملفات الأخرى ليست الا نتيجة تحركات اعداء ترامب في واشنطن "السامة" الذين "سيفعلون أي شيء" لمنع تنفيذ مخططات الرئيس.

مع استمرار التوتر بين البلدين

سفارة روسيا في لندن تتهم بريطانيا بحجب معلومات في قضيتي سكريبال وغلوشكوف

اتهمت السفارة الروسية لدى لندن أمس بريطانيا بحجب معلومات «عمداً» في قضتي موت المنفي الروسي نيكولاي غلوشكوف وتسميم العميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته، في حين يستمرّ التوتر بين البلدين.

وفي 12 مارس، عُثر على غلوشكوف، وهو شريك سابق لرجل الاعمال بوريس بيريزوفسكي الذي أصبح معارضاً للكرملين، ميتا في منزله غرب لندن. وخلصت الشرطة الى ان غلوشكوف توفي جراء "تعرضه لضغط على العنق».

وقالت السفارة الروسية في بيان "مرّ شهر تقريباً على موت غلوشكوف، وكما حصل في (قضية) سيرغي ولوليا سكريبال، لم يفصح البريطانيون عن معلومات". واعتبرت السفارة أنه "نظراً إلى الطلبات الكثيرة" التي قدمتها، فان حجب المعلومات يحصل "عمداً».

وأوضحت السفارة أن وزارة الخارجية البريطانية نصحتها بالتوجه الى الشرطة فقالت "سيطلب السفير، بناء على نصيحة وزارة الخارجية، لقاءً مع قائد الشرطة لحضّ البريطانيين على اعطائنا معلومات مفصّلة حول التحقيق». وتابعت "بالنسبة الى روسيا، فان هذا الاغتيال له بعد سياسي واجرامي».

بوتين خلال الاحتفال بعيد الفصح

وكانت وزارة الخارجية قد أبلغت السفارة رفضها طلب التأشيرة التي تقدمت به ابنة شقيقة سيرغي سكريبال التي كانت ترغب بزيارة أقربائها في المملكة المتحدة.

الا أن مذكرة الوزارة "شكلية" و"لا تجيب على الأسئلة التي طرحتها سفارتنا"، بحسب البيان.

واعتبرت أن قرار رفض طلب التأشيرة "مخيب للآمال" و"دوافعه سياسية».

ولا يزال سيرغي سكريبال (66 عاما) وابنته لوليا (33 عاما) اللذين عُثر عليهما مسمّمين في الرابع من آذار / مارس في سالزبري (جنوب غرب بريطانيا)، يتلقيان العلاج في المستشفى إلا أن حالتيهما تحسّنت ولم يعد يعتبران في وضع حرج.

وتتهم لندن موسكو بالوقوف خلف عملية تسميم الجاسوس السابق وابنته، الأمر الذي تنفيه روسيا بشكل قاطع. وأثارت القضية أزمة خطيرة بين الغرب وروسيا مع تبادل طرد حوالى 300 دبلوماسي بصورة إجمالية.

وأوردت صحيفة "صنداي تايمز" أنه سيتم تقديم هويات جديدة لسكريبال وابنته مع حياة جديدة في الولايات المتحدة، فيما أشارت صحيفة "صندي تيليغراف" إلى أنهما يمكن أن يستفيدا من نظام حماية الشهود.

وانتقد وزير الخارجية البريطانية بوريس جونسون الأحد في حديث مع "صنداي تايمز" "سيل السخافات" التي تقدمت به روسيا واتهم زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن بأنه "الأحمق المفيد بالنسبة للكرملين"، بسبب تشكيكه بمسؤولية روسيا في حادثة التسميم ودعوته الى اخذ الحذر.

من أجل تكوين اسطول في مواجهة التهديد الصيني المتزايد

واشنطن تساعد تايوان في بناء غواصات

وافقت واشنطن على السماح لمتعاقدين أميركيين بمساعدة تايوان في بناء غواصات، على ما اعلنت تايبيه التي رحبت بالاختراق الكبير في طموحها المزمن لتكوين أسطولها البحري بمواجهة التهديد الصيني المتزايد في المنطقة.

وأطلقت تايوان العام الفائت خطة لتصنيع غواصاتها مع تدهور علاقاتها مع الصين اثر فشل مساعيها في شراء غواصات من الولايات المتحدة. ووافقت الخارجية الاميركية على منح الرخص اللازمة لبيع تايوان التكنولوجيا التي تحتاج إليها في مشروعها العسكري الطموح. وقال شين شونغ-شي المتحدث باسم وزارة الدفاع في تايوان إن الموافقة الاميركية تعتبر "اختراقا" في هذا الملف.

وأفاد وكالة فرانس برس إن الموافقة "جزء من عملية، سنرافقها خطوة بخطوة"، دون مزيد من التفاصيل.

ومن المرجح أن تغضب الاتفاقية بكين، التي تعتبر الجزيرة الاسيوية جزءا من أراضيها رغم أن البلدين حكما بشكل منفصل منذ نهاية الحرب الأهلية في العام 1949.

وتأتي موافقة واشنطن بعد توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مراسم جديدة تسمح بسفر مسؤولين أميركيين كبار إلى تايوان.

إلا أن الصين احتجت على الخطوة، مطالبة واشنطن بالتوقف عن تبادل الزيارات مع تايوان لتفادي "الإضرار بالعلاقات الصينية الاميركية».

وحوّلت واشنطن اعترافها الدبلوماسي من تايوان إلى الصين في العام 1979، إلا أنها تحتفظ بعلاقات تجارية مع الجزيرة وتعد أبرز مصدري السلاح لها.

ومنذ وصولها للحكم في مايو 2016، اعتمدت الرئيسة التايوانية تساي اينغ-وين نهجا يدعو لتطوير وبناء تايوان أسلحتها بنفسها.

وعبّر مكتب تساي عن أمتنانه لواشنطن لمنح تايبيه رخصة بناء الغواصات. وقال مكتبها في بيان السبت إن "قرار الحكومة الأميركية لن يساعد فقط تايوان في زيادة قدراتها الدفاعية، فهو سيفيد أيضا بشكل كبير الأمن والاستقرار في المنطقة" التي تشهد نزاعات كبيرة بين الصين وجيرانها حول عدد من الجزر الاستراتيجية غير المأهولة.

وفي ابريل 2001، وافق الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش على بيع ثماني غواصات تقليدية لتايوان، إلا أنه لم يتم إحراز أي تقدم في الصفقة مذاك، ما دفع تايبيه لقرار بناء غواصاتها بنفسها.

مقاتلات تركية تدمر 12 هدفا لـ«حزب العمال الكردستاني» شمال العراق

أعلن الجيش التركي أمس الأحد تدمير 12 هدفا لمنظمة حزب العمال الكردستاني شمال العراق. وقال الجيش في بيان ان مقاتلات تركية شنت غارات جوية ضد أهداف تابعة للمنظمة الانفصالية شمال العراق قصفت خلالها 12 هدفا ومستودعات أسلحة وملاجئ للمنظمة في مناطق هاكورك وسينات وحفتانين والزاب ومتينا.

ودأبت قوات الأمن والجيش التركي على استهداف مواقع (حزب العمال الكردستاني) وملاحقة عناصرها داخل البلاد وشمال العراق ردا على هجمات إرهابية تنفذها المنظمة داخل تركيا بين الحين والآخر مستهدفة المدنيين وعناصر الأمن والجيش.